في المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية: ملايين الهنود يصوتون وسط تنافس حاد بين المرشحين

الهند تستخدم البصمة الإلكترونية

يبدأ الناخبون الهنود الإدلاء بأصواتهم في المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية في البلاد في ظلّ تنافس حاد بين حزب المؤتمر الحاكم وحزب بهاراتيا المعارض.

ويعتبر أمس أهم يوم في هذه المرحلة لأن مراكز الاقتراع ستفتح أبوابها في جميع الدوائر الانتخابية في دلهي وولاية آتار براديش.

وانتشر الآلاف من عناصر الشرطة وقوات الأمن قرب مراكز الاقتراع لتأمين سير عمليات الاقتراع بهدوء وسلام.

وكانت الجولة الأولى من التصويت أجريت الاثنين الماضي، بينما ستجرى الجولة الثانية عشرة والأخيرة في 12 أيار المقبل.

ويشارك في هذه الانتخابات أكثر من 814 مليون هندي، وتتنافس الأحزاب الهندية على 543 مقعداً في مجلس النواب الهندي أو «لوك سابها»، ويحتاج أي حزب أو ائتلاف الحصول على 272 مقعداً على الأقل لتشكيل حكومة غالبية.

وتستخدم ماكينات التصويت الإلكتروني في عمليات الاقتراع، كذلك تشرف مفوضية الانتخابات في الهند على سير العملية الانتخابية بالكامل.

ويتولى حزب المؤتمر السلطة في الهند منذ عام 2004، لكنه لم يشكل حكومة بمفرده منذ عام 1984. ولم يشكل أيضاً حزب بهاراتيا المعارض حكومة من دون الحصول على دعم من أحزاب إقليمية.

ويرى محللون أن الحزب الحاكم سينجح في الانتخابات عام 2014.

ويتنافس حزب بهاراتيا المعارض مدعوماً بعدد قليل من الأحزاب الصغيرة تحت مظلة التحالف الوطني الديمقراطي.

هيلاري كلينتون تفكر في الترشح للرئاسة: الولايات المتحدة تشهد فترة من الخلل السياسي

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون رداً على سؤال يدور في أذهان كل متابعي الشأن السياسي الأميركي، إنها تفكر في الترشح لانتخابات الرئاسة لعام 2016.

ووجه مذيع في مؤتمر للتسويق في سان فرانسيسكو سؤالا لكلينتون التي تعتبر على نطاق واسع أقوى المرشحين «الديمقراطيين» لخوض سباق الرئاسة: «ما هي خطتك... هل ستفعلينها... يمكنك إعلان ذلك هنا لو أردت؟».

فردت كلينتون مازحة في البداية فقالت: «أنا هنا للحصول على المشورة في شأن التسويق». وأضافت: «أنا ممتنة لهذا الإطراء ويشرفني أن يسألني الناس ويشجعونني... أنا أفكر في الأمر ولكنني سأواصل التفكير لبعض الوقت»، وقوبل ردها بحماسة من قبل الحضور.

وأوضح تسجيل مصور وضع على الانترنت لهذا اللقاء أن كلينتون قالت: «جزء من الأمر يعود إلى أن الأسئلة الصعبة ليست من قبيل هل تريدين أن تكوني رئيسة... هل تستطيعين الفوز... بل إن الأسئلة الصعبة هي لماذا تريدين أن تفعلي ذلك وما الذي يمكن أن تقدميه بحيث يحدث فرقاً؟».

وهزمت السيدة الأولى سابقاً وعضو مجلس الشيوخ الأميركي أمام الرئيس باراك أوباما في الانتخابات الداخلية للحزب «الديمقراطي» عام 2008.

وقالت كلينتون: «إن الولايات المتحدة تشهد فترة من الخلل السياسي». وذكرت: «رأيت الأمر من بعيد حين كنت وزيرة، ووجدت أن من المحبط بل والمحرج أن يدور جدال بين الناس في شأن تركنا نعجز عن سداد ديوننا. كان يتوجب على المرء أن يسأل نفسه، ما هو نوع البلاد التي يريدونها؟ ما هي خطتهم؟ ما هي رؤيتهم؟ لذا إذا كنت ستخوض السباق في هذه الساحة فعليك أن تكون قادراً على تنفيذ هدفك ورؤيتك».

وتتجنب كلينتون التي تلقي كلمات في مختلف أنحاء البلاد منذ تركها لوزارة الخارجية العام الماضي الأسئلة في شأن طموحها المتعلق بالرئاسة. وأوضحت أنها تفكر في خوض السباق ولكنها لن تتخذ قرارها قبل نهاية العام.

وأقرت كلينتون بأنها تستمع حالياً بحياتها كسيدة دولة متقاعدة، موضحة أنها تستمتع بالقيام بأمور عادية مثل رؤية أصدقائها، والسير لمسافات طويلة، واللعب مع الكلاب التي تربيها العائلة.

ميركل في ثاني زيارة لها إلى اليونان منذ بدء الأزمة المالية

تفجير سيارة مفخخة أمام بنك في أثينا ولا ضحايا

وقع تفجير قوي ناتج من سيارة مفخخة أمام مقر بنك اليونان بوسط أثينا صباح أمس من دون التسبّب بوقوع ضحايا، في يوم إطلاق أول إصدار سندات للديون اليونانية منذ بدء الأزمة المالية، على ما أفاد مصدر في الشرطة.

وانفجرت السيارة المفخخة المركونة عند الرصيف المقابل لمقر البنك المركزي اليوناني قرابة الساعة 2،55 تغ على مقربة من مكتب لتروبكا الدائنين الدوليين (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي)، بحسب المعلومات الأولية الصادرة عن الشرطة. وأضافت الشرطة إن «التفجير لم يوقع جرحى ويتم إحصاء الأضرار الناجمة عنه في الوقت الحالي».

وتابعت إن «السيارة من طراز نيسان، وهي سيارة مسروقة كانت محشوة بـ 75 كلغ من المتفجرات، وحذر اتصال هاتفي بموقع «زوغلا» الالكتروني وصحيفة «افيمريذا تون سيناكاتون»، قوات الأمن قبل ساعة من وقوع الانفجار».

وأصدرت اليونان أول من أمس سندات للديون المتوسطة الأمد منذ 2010 ومنذ استبعادها من الأسواق المالية بسبب أزمة الديون السيادية، جرى التحضير للعملية منذ أشهر وهي تتناول بحسب مصدر حكومي سنداً بقيمة 2،5 مليار يورو، ويمثّل نجاحها المرتبط بثقة المستثمرين مرحلة سياسية واقتصادية في غاية الأهمية لحكومة الائتلاف بين محافظين واشتراكيين برئاسة انتونيس ساماراس.

واليوم الجمعة، سيستقبل رئيس الوزراء في أثينا المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في ثاني زيارة لها إلى اليونان منذ بدء الأزمة.

محققون يعاينون مكان الانفجار

واشنطن تلغي القدرة النووية في 30 من القاذفات

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون، أن الولايات المتحدة ستقوم بإلغاء القدرة النووية في 30 من قاذفاتها، وستقلص عدد المخابئ والأنابيب القاذفة للصواريخ في غواصاتها، التزاماً بمعاهدة «ستارت» حول نزع السلاح النووي.

وأكدت مسؤولة أميركية في وزارة الدفاع الثلاثاء الماضي، أنه على رغم الأزمة الأوكرانية التي أدت إلى تجميد التعاون العسكري الأميركي الروسي، فإن «المعاهدة لا تزال في طور التطبيق من جانب كل طرف»، مع استمرار عمليات التفتيش، موضحة أن الجانبين توافقا على أهمية الأمر.

ولتحقيق هذا الهدف، ينوي البنتاغون إلغاء القدرة النووية في 30 قاذفة من طراز «بي 52 أتش»، ليكون «دورها تقليدياً فقط». وتناهز الكلفة الإجمالية لهذه التعديلات 300 مليون دولار، ستتحمل القوات البحرية العبء الأكبر منها، بالنظر إلى الأعمال الواجب القيام بها على متن الغواصات.

أوباما: الكونغرس سيصبح الأقل إنتاجية في التاريخ المعاصر

الرئيس الأميركي يقود حملة لجمع التبرعات

لم تكن زلة لسان، عندما اتهم الرئيس الأميركي باراك أوباما أعضاء الكونغرس والمعارضة بأنهم «سيصبحون الأقل إنتاجية في التاريخ المعاصر»، وذلك في حفل عشاء أقيم في تكساس مساء أول من أمس.

وتحدث أوباما لحوالى 60 شخصاً في إطار حملة لجمع التبرعات للحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه، في منزل الديمقراطيين جون إدي وشيريدان يليامز بولاية تكساس بعيداً عن عدسات الكاميرات. وقال في إشارة إلى قانون الإنصاف في الرواتب لعام 2014: «لقد عرقل الجمهوريون في مجلس الشيوخ اقتراحا يدعمه الديمقراطيون والذي يهدف إلى المساواة في الأجور بين الرجال والنساء».

وكان أعضاء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ (الكونغرس) قد عارضوا بالفعل قانوناً ضد التمييز في الأجور بين النساء والرجال، وهو ما جعل أوباما ينتقد ذلك بقوله: «إنهم يعتبرونه ضرباً من الخيال».

وتابع قائلاً: «هذا مجرّد مثال واحد من عشرات القضايا التي تعتبر بالغة الأهمية لدفع عجلة مستقبل البلاد والتي يسعى الجانب الآخر إلى عرقلتها من دون تقديم أي رؤية بديلة». وطلب أوباما من الحضور اتخاذ الانتخابات الجزئية المقبلة على محمل الجد كأي انتخابات أخرى. وأضاف: «إنه ليس من المثير بالنسبة إلينا الحصول على دعاية، ولكن المهم أن نفعل أي شيء من أجل مستقبل أطفالنا وأحفادنا».

أردوغان يتحدى أحكام القضاء ويؤكد استمرار حجب يوتيوب

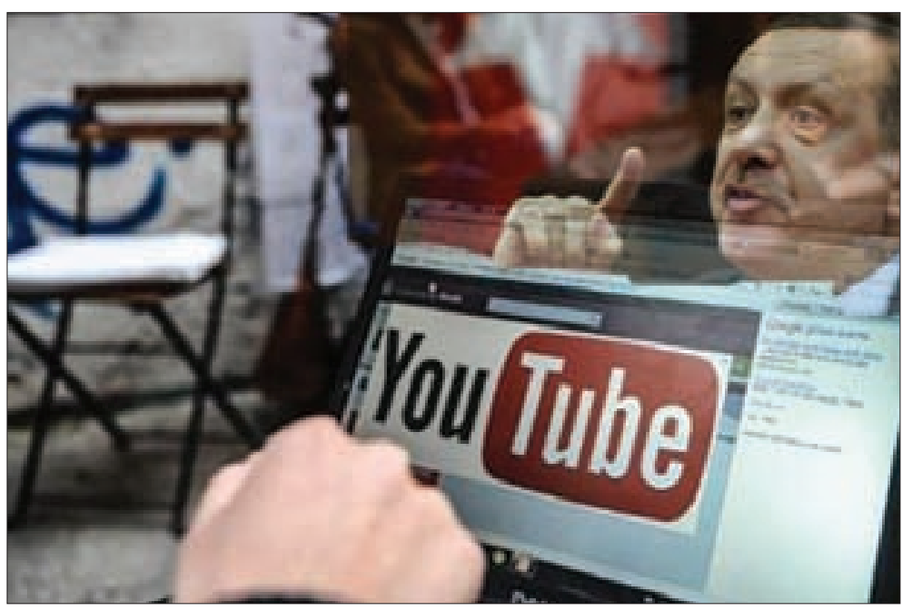

تحدّت السلطات التركية أمس أحكام القضاء وأكدت مجدداً حجب موقع يوتيوب بعد نشر تسجيلات لمحادثات أمنية سرية تضمنت سعي حكومة أردوغان لتبرير حرب على سورية، فيما وصف أردوغان التسريبات بأنها تأتي في إطار «حملة قذرة» للإطاحة به من السلطة.

وفرضت السلطات التركية حظراً على موقع تبادل مقاطع الفيديو التابع لشركة غوغل يوم 27 آذار أثناء الاستعداد لإجراء الانتخابات البلدية وبعد أسابيع من تسريبات لمحادثات على الإنترنت كشفت فساداً في الدائرة المقربة لأردوغان.

وقالت هيئة تنظيم الاتصالات التركية إنها لن تنهي حجب موقع يوتيوب على رغم الأحكام القضائية التي أمرت برفع الحظر.

ورأت هيئة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في بيان على موقعها الإلكتروني «إجراء حجب الوصول إلى موقع يوتيوب على الإنترنت لا يزال قائما».

وكانت تركيا قد حجبت أيضاً موقع تويتر إلى أن قضت المحكمة الدستورية الأسبوع الماضي بأن هذا الحجب يمثل انتهاكاً للقانون.

ويتهم أردوغان رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة باستخدام شبكة من المؤيدين لتنظيم حملة على الإنترنت وبتدبير تحقيق الفساد لتقويض حكمه. وينفي كولن بدوره أيّ تورط وينتقد أردوغان على تطهير أتباعه من أجهزة الدولة.

وكانت محكمة أقل درجة في أنقرة قضت الجمعة الماضي بأن حظر يوتيوب ينتهك حقوق الإنسان وأمرت برفع معظم القيود تأسيساً على حكم المحكمة الدستورية.

وعلى رغم طعن الادعاء على رفع الحظر المفروض استناداً إلى أمن الدولة قضت محكمة أعلى درجة في أنقرة أيضاً يوم الأربعاء برفع الحظر على موقع يوتيوب.

ومع ذلك أكدت هيئة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات أنه في حين أن بعض الروابط المخالفة أزيلت جرى حجب الوصول إلى الروابط الأخرى في تركيا فقط ويمكن متابعتها في الخارج. وقالت إن الحظر لا يزال قائماً «لأن بعض المحتوى المذكور لا يزال متاحاً على الموقع».

وجاء الحظر بسبب تسجيل صوتي لاجتماع لمسؤولين أمنيين كبار في وزارة الخارجية التركية يناقشون تدخلاً عسكرياً محتملاً في سورية. ودان أردوغان التسجيل وقال إنه يمثل خيانة.

وقال أردوغان إن الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية برفع الحظر المفروض على تويتر خطأ ويجب العدول عنه.

القرار يتيح التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان

الموافقة على نشر قوات أممية في أفريقيا الوسطى

وافق مجلس الأمن الدولي، على قرار نشر قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، وقوامها نحو 12 ألف عنصر، في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تشهد أعمال عنف طائفي، فيما أصيب جنديان فرنسيان في العاصمة بانغي، عندما ألقى رجل قنبلة يدوية عليهما بعدما طلبا منه إلقاء سلاحه.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الفرنسي في بانغي، سيباستيان إيسرن، أن جنديين فرنسيين أصيبا أول من أمس في عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى.

وصوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع مساء أمس على قرار لتشكيل قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة قوامها.

ويأتي القرار في ظل مخاوف من فراغ أمني في الأشهر المقبلة، بعد قرار تشاد الأسبوع الماضي سحب قوتها التي يبلغ قوامها 850 جندياً وسط جدل حول سلسلة من حوادث العنف المتصلة بجنود قوات حفظ السلام.

وأكدت باريس، أن 10 آلاف جندي من قوات الأمم المتحدة يرافقهم 1800 عنصر من الشرطة، إضافة إلى 5 آلاف جندي من الاتحاد الأفريقي، سيحاولون بسط الأمن في المناطق المشتعلة ولكن ليس قبل 15 أيلول.

وصاغت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة في البلاد، مشروع القرار الذي يُرجح التصويت عليه. ويتيح القرار للقوة الفرنسية المتمركزة في أفريقيا الوسطى، وقوامها ألفا عنصر، استخدام كل الوسائل الضرورية لدعم قوة جديدة للأمم المتحدة، وتشتركان تحت اسم «مينوسكا».

ووفقاً للمشروع، فإن مجلس الأمن سيفوض قوة جديدة للأمم المتحدة لحماية المدنيين ودعم نزع سلاح المقاتلين واستعادة السلام والقانون والنظام. كذلك يتيح القرار للقوات المشتركة «مينوسكا» التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني من قبل الجماعات المسلحة.

ولا يقتصر دور قوات حفظ السلام، وفقاً للمشروع، على بسط الأمن والتحقيق بالانتهاكات بل أيضاً دعم عملية التحول السياسي في البلاد.

كذلك يرحب القرار بدعوة الأمين العام، بان كي مون، إلى تنشيط العملية السياسية والمصالحة في أفريقيا الوسطى وتسريعها، من أجل تمهيد الطريق لوضع حدّ للنزاع. وحثّ بان السلطات الانتقالية على تسريع الاستعدادات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في موعد أقصاه شباط 2015.

وفي ما يتعلق بقوات الاتحاد الأفريقي الموجودة على الأرض، فإنها وبحسب المشروع، ستتلقى الدعم اللوجستي من الأمم المتحدة. كما أن كثيراً من أعضائها من المرجح أن يصبحوا جزءاً من قوة جديدة للأمم المتحدة، بعد التحقق من أنهم يلبّون معايير الأمم المتحدة.

كذلك، يطالب المشروع جميع الميليشيات والجماعات المسلحة بوضع أسلحتهم جانباً، ووقف جميع أشكال العنف فوراً، إضافة إلى إطلاق سراح الأطفال من صفوفهم.

ويؤكد القرار أن جميع مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات اللاإنسانية، سيحاسبون، وأن بعض هذه الأفعال قد ترقى إلى جرائم حرب، وسيحاسبون أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وتعاني جمهورية أفريقيا الوسطى من الاضطرابات منذ أن انقلب مقاتلو تحالف «سيليكا» الإسلامي على الحكومة في كانون الأول 2012، وأطاحوا الرئيس فرانسوا بوزيزي في آذار 2013.

عضو سابق في الكونغرس: الناتو يكرّر ممارسات المافيا الأميركية

اعتبر عضو الكونغرس السابق دينيس كوسينيتش أن تصرفات حلف الناتو تشبه إلى حدّ كبير ما كانت تقوم به المافيا في الولايات المتحدة في ثلاثينيات القرن الماضي. وقال: «لا أعتقد أن الرئيس أوباما يحاول الوصول إلى تصادم عسكري مع روسيا، وأعتقد أن الناتو يحاول تبرير وجوده».

وأشار عضو الكونغرس السابق إلى أن الحلف خطأ تاريخي جسيم ويجب حله، مضيفاً: «لقد أصبح عمل الحلف شبيهاً بتصرفات المافيا في القرن المنصرم على أراضي الولايات المتحدة».

واعتبر كوسينيتش أن حلف شمال الأطلسي «الناتو» يحاول إثبات أنه عنصر مفيد من خلال إقحام نفسه في الصراع الأوكراني ومحاولة تضخيمه. وتابع قائلاً: «على أسوأ تقدير عليهم أن لا يدربوا أنصار «القطاع الأيمن»».

وأكد عضو الكونغرس السابق أن فكرة كييف والولايات المتحدة والناتو على السيطرة على أنصار «القطاع الأيمن» ضرب من الخيال، على حد تعبيره. وأضاف كوسينيتش: «الآن، ونحن نتحدث يحصل أنصار «القطاع الأيمن» على أسلحة ثقيلة بمساعدة الناتو، كما يجري تدريبهم عليها، وهذا خطر».

المعارضة تبحث التحالف لخوض الرئاسيات الإندونيسية

يتوجه حزب المعارضة الرئيسي في إندونيسيا إلى تشكيل تحالفات لاختيار مرشحه لانتخابات الرئاسة، بعدما فشل في تحقيق غالبية مطلقة في الانتخابات البرلمانية التي أقيمت أول من أمس.

وانعكس قلق المستثمرين من احتمالات مناورات سياسية طويلة وسباق رئاسة أكثر صعوبة لمرشح حزب النضال الديمقراطي الإندونيسي، على أسعار أسهم جاكرتا التي انخفضت 3.18 في المئة أمس.

وكانت هذه نسبة صعود السهم نفسها تقريباً بعدما أعلن الحزب الشهر الماضي أنه سيرشح حاكم جاكرتا جوكو ويدودو «جوكووي» لخوض انتخابات الرئاسة التي تجرى في 9 تموز المقبل.

وقال أريكو سوتاردوجا نائب الأمين العام لحزب النضال إن الخطوة الآتية للحزب هي التطلع إلى أحزاب أخرى يمكن التعاون معها، كاشفاً عن بدء مشاورات مع عدد من الأحزاب.

وتشير النتائج الأولية إلى أن الحزب فاز بأقل من 20 في المئة من الأصوات في الانتخابات، وهي نسبة تتجاوز ما حققه أي حزب آخر، لكنها لا تكفي كي يتقدم الحزب منفرداً بمرشح للرئاسة.

وفي إندونيسيا – أكبر بلد إسلامي في العالم من حيث عدد السكان – لا يمكن للأحزاب التي تنال أقل من 20 في المئة من مقاعد البرلمان الـ560 أو 25 في المئة من الأصوات، أن تقدّم مرشحاً للانتخابات الرئاسية.

ولم تعلن النتائج الرسمية بعد، ولا تزال هناك فرصة لأن يفوز الحزب بالمقاعد الكافية لترشيح جوكووي من دون الحاجة إلى مساعدة حزب آخر، وذلك عند التعرف إلى النتائج النهائية المتوقعة مطلع أيار المقبل.

وأكد سوتاردوجا أن حزب النضال لن يشكل ائتلافاً يستند فقط إلى الصفقات السياسية، ولا يرغب في تشكيل ائتلاف كبير «لأننا شاهدنا في السنوات القليلة الماضية أن أي تحالف كبير يضم الكثير من الشركاء يكون غير فعال بشكل كبير»، في إشارة إلى حكومة الرئيس الحالي سوسيلو بامبانغ يوديونو التي تعرضت لانتقادات شديدة لقيادتها غير الناجحة.

وحاز الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس الحالي على 10 في المئة من الأصوات، أي أقل من نصف ما حصل عليه في انتخابات 2009.

وشكل حزب غريندرا المفاجأة بإحرازه 12 في المئة من الأصوات، وهو الحزب الذي ينتمي إليه الضابط السابق في القوات الخاصة برابوو سوبيانتو الذي يعتبر المنافس الأكبر لجوكووي على مقعد الرئاسة.

ودعي قرابة 186 مليون ناخب إندونيسي للاختيار من بين 230 ألف مرشح لمقاعد نيابية ومحلية وإقليمية في جزر الأرخبيل التي يصل عددها إلى 17 ألفاً.